بورصة عمان تشارك في اجتماع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول " التمويل المستدام"

شاركت بورصة عمان ممثلة بالمدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي في فعاليات المؤتمر السنوي بعنوان الطاولة المستديرة العالمية **"Financing a Resilient Future"** ، والذي عُقد بتنظيم من مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (**UNEP FI**) عبر تقنية الاتصال المرئي والإلكتروني ZOOM. وشهد هذا الحدث العالمي الذي يُعقد كل سنتين مشاركة من قبل نخبة من صناع القرار في الجهات الحكومية المعنية والرؤساء التنفيذيين للعديد من المؤسسات المالية وأسواق المال العالمية. حيث ناقش الاجتماع دور التمويل المستدام أو التمويل لمشاريع الاستدامة التي تُعنى بالحوكمة وخدمة المجتمع والحفاظ على البيئة في دعم الاقتصاد وتحقيق التنمية وخدمة المجتمع ومجابهة الأزمات وتعزيز النمو.

وشارك الوظائفي كمتحدث رئيسي في الجلسة الحوارية تحت عنوان " **هل تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحولاً نحو التمويل المستدام**؟" بهدف التعريف بأهمية دور التمويل المستدام في الحد من المخاطر وتعزيز النمو لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، مشيراً إلى تزايد المعرفة في المنطقة بمفهوم الاستدامة وإلتزام الكثير من الشركات في المنطقة بتطبيق معايير الاستدامة نظراً لأهمية هذه المعايير لتعزيز الشفافية وأداء الشركات، كما أشار إلى قصة نجاح الأردن في مجال الطاقة المتجددة والطاقة الشمسية والتي أكد عليها المتحدثون، كما استعرض تجربة بورصة عمان في مجال نشر قواعد الإستدامة والتوعية بها، مشيراً إلى الخطوات الرائدة للبورصة في هذا المجال مبينا أن بورصة عمان انضمت في شهر آذار من عام 2016 إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بهدف تعزيز الشفافية وتحقيق التزام للشركات المدرجة في البورصة بقضايا المسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكمة. وعملت البورصة ضمن هذا الإطار على زيادة الوعي بأهمية الاستدامة في سوق رأس المال الأردني من خلال التواصل مع كافة الأطراف ذات العلاقة ومن خلال إصدار منشورات تعريفية حول مفهوم الاستدامة وإصدار الدليل الإرشادي للشركات المساهمة المدرجة حول إعداد تقارير الاستدامة باللغتين العربية والإنجليزية، حيث تضمن الدليل التعريف بأهمية الاستدامة والخطوات الإرشادية لهذه الشركات حول كيفية الإفصاح وإعداد تقرير الاستدامة والمعلومات الواجب أن يتضمنها التقرير وأهم المعايير الدولية في هذ االمجال، مؤكداً أن البورصة ستقوم في بداية القادم بإصدار تقريرها الأول عن الاستدامة عن عام 2020. كما أكد على أهمية التوعية والتثقيف بأهمية قواعد ومعايير الاستدامة مشيراً إلى أن البورصة ستعمل على تعزيز الوعي والمعرفة لدى الشركات المدرجة من خلال تنظيم ورشات عمل للشركات المدرجة بهدف التعريف بأهمية هذه القواعد وكيفية إعداد التقارير الخاصة بها تمهيداً للبدء في تطبيقها من قبل هذه الشركات.

وأشار الوظائفي إلى أهم التطورات التي حدثت مؤخراً والتي تدل على مزيد من الإهتمام بموضوع الاستدامة على المستوى الاقليمي، ومنها إطلاق مؤشر استدامة جديد، حيث أطلقت ريفينيتيف واتحاد البورصات العربية(**AFE**) مؤخراً مؤشراً انتقائياً للشركات منخفضة انبعاثات الكربون **Refinitiv AFE Low Carbon Select** في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا**(MENA)**، كما أشار إلى إطلاق سوق دبي المالي **)DFM(** مؤشر الإمارات للبيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة **)ESG(** والذي تم اطلاقه خلال شهر تشرين الأول من العام الحالي كأول مؤشر من نوعه من الأسواق المالية في الإمارات والمنطقة، بحيث يتضمن الشركات المدرجة التي تتبنى أفضل ممارسات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

يُذكر أن بورصة عمان دخلت إلى مؤشر ريفينيتيف واتحاد البورصات العربية(**AFE)** مؤخراً للشركات منخفضة انبعاثات الكربون **Refinitiv AFE Low Carbon Select** الذي تم إطلاقه مؤخراً والذي يتكون من تسعة أسواق حققت متطلبات ومعايير المؤشر من ضمنها بورصة عمان كأحد المكونات الرئيسية ممثلةً بالبنك العربي بنسبة 3.8%. حيث تبرز أهمية المؤشر من كونه يُقدم مؤشراً ومعياراً مبتكراً لقياس ممارسات حوكمة الشركات والإستدامة التي تُعنى بالإسهامات البيئية والاجتماعية في الشركات المدرجة في الأسواق ويوفر البيانات والمعلومات اللازمة للمستثمرين الراغبين في تخصيص رأس المال والإستثمار في الشركات التي تستثمر في الأنشطة التي تهتم بتطبيقات الحوكمة وبقضايا الحفاظ على البيئة وتهتم بها في إدارة أعمالها في ضوء أهمية تصاعد أهمية هذه المعلومات والبيانات والتحليلات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

كما يمكنكم الاطلاع على التسجيل الكامل للاجتماع من خلال الرابط التالي:

https://bit.ly/31nf1m1